

## فعالية القيم الجمالية والوظيفية كأداة تحليل المقررات الدراسية

( معهد الفنون التطبيقية نموذجاً )

أ.م.د. هديل هادي عبد الامير

جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية

[fine.hadeel.hadi@ubabylon.edu.iq](mailto:fine.hadeel.hadi@ubabylon.edu.iq)

07831504738

### مستخلص البحث:

تحقق المقررات الدراسية احتياجات العملية التعليمية وبعده جوانب منها (تأمين اهداف الاختصاص )، (تأهيل الدارسين بالمهارات والحرف المطلوبة)، (مراعاة تطبيق المواد في رؤيا جمالية وابداعية) لتحقيق الغرض المطلوب منها وهي (ايصال المادة او المعلومات الى المتعلم )، (التفاعل بين المادة والمتلقي الطالب) لتكوين اسس علمية تمتاز بحسن الاعداد وسلامة المحتوى علمياً وتربوياً، توضع فيه جميع الخبرات المعرفية المخططة لجعلها اكثر فاعلية بالأخص في حقل الفنون التطبيقية لتواكب متغيرات الصناعية والاقتصادية استجابة للتنمية والتطوير المعرفي الذي تتسم بالجودة وفقاً لمعايير العملية التعليمية، تحقق من خلالها متطلبات سوق العمل وتمنح الطالب الاسس الابداعية لتنمية ذوقه الفني، ووفقاً لذلك ولخصوصية المقررات الدراسية للفنون التطبيقية توزعت ضمن محورين اولهما (الجمالي) المتحقق بفهم المادة وادراك المضمون وثانياً (الوظيفي) المتمثل بالأفعال الادائية (الكشف، التحليل، التنفيذ، الانتاج) للأرتقاء بالتجربة والممارسة التعليمية تظهر حصيلتها بالحس الابتكاري للمنتج الفني. تضمن البحث الحالي بدراسة معايير المقررات الدراسية بصورة تمنحه ارضية واسس علمية تكشف عن وظيفة العمل وجمالية التكوين، إلا أنه يوجد عدد من الخطوات التي تنير الوسيلة لعملية تطوير المقررات الدراسية، وهي رصد وتوثيق العلاقة بين الوظيفة التي يؤديها المقرر وبين القيم الجمالية الماثلة به، وايجاد معيار الجمال للوصول الى الهدف المقصود وتمثيلها كبنية ابداعية لخدمة الانتاج الفني، وتحقيق التكافؤ وتضيق الفجوة بين الجمالي بالأداء الوظيفي، لرفع كفاءة العملية التعليمية بتناغم متناسق بين النظرية والتطبيق، فالدراسة تتناول مكونات المقرر الدراسي لمنهج الفنون التطبيقية وتحليله الى عناصره وتكشف عن إيجابياته وسلبياته فيما يتعلق بالقيم الجمالية والوظيفية ضمن احصائيات تكشف عن فعالية المنهج وتحسين مخرجاته ومواكبته لمتطلبات التنمية المعرفية لجميع جوانب العملية التعليمية، حيث اضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من الوسائل الحديثة، التي يمكن الافادة منها في اعداد المناهج الدراسية على مستوى عال من الكفاءة المؤهلة لمواجهة تحديات العصر المعرفية، ومن هذه الوسائل التطويرية الكشف عن المقررات الدراسية المخطط لها لابتكار الحلول، وصولاً الى تطوير مستوى الاداء التعليمي الذي تسهم اسهاماً فعالاً في معالجة وتنمية شخصية المصمم، فالمقررات الدراسية تعد الوسيلة او الاداة المعبرة عن المعرفة والمهارة وكلما كانت ملائمة للاختصاص ومنسجمة مع التطور التقني والمعرفي كانت اهدافها المتحققة تلبي احتياجات العملية التعليمية، وبالأخص في مجال الفنون التطبيقية، لذا ضم البحث الحالي على اربعة فصول تضمن الفصل الاول منها مشكلة البحث واهميتها من تطوير مجموع المعلومات والمفاهيم للمواد التي يدرسها الطلاب لتحقيق هدف البحث في وضع معايير يمكن بواسطتها تقييم كفاءة المقررات الدراسية وحاجاته ومشكلاته وقدرته الابداعية وانتهت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- ما المعايير الجمالية والوظيفية للفنون التطبيقية ؟
  - ماهي خصوصية المقررات الدراسية في الفنون التطبيقية ؟
  - مفاعلية الاسس الوظيفية والجمالية في المقررات الدراسية للفنون التطبيقية؟
- كما تضمن الفصل الثاني على مبحثين تناول المبحث الاول (الأداء الوظيفي والقيم الجمالية في الفنون التطبيقية) وتناول المبحث الثاني (المقررات الدراسية) للتوصل الى الفصل الثالث من اختيار مجتمع البحث وهو مفردات منهج اقسام معهد الفنون التطبيقية والمواد الدراسية وتحليل العينات ضمن جداول احصائية وبيانية تعتمد الملاحظة لمعرفة مقدار التوافق الوظيفي والجمالي ولتحقيق الفصل الرابع من نتائج واهمها: يتبين ان القيم الجمالية والوظيفية وجدت في المقررات الدراسية في الفنون التطبيقية ولكن مجال تطبيقها قد تفاوت وفقاً للنسب المعيارية التي وضعت لتحديد الجوانب الجمالية والوظيفية وحسب اختلاف العينات المختارة وتضمنت الاستنتاجات منها مقياس الخصائص الجمالية في الفنون التطبيقية تمتاز بعناصر تختلف عن الوظيفية في الفنون التطبيقية والجمع بينهما يتطلب معرفة العلوم والمعارف المرتبطة وكما تضمنت التوصيات والمقترحات وقائمة المصادر .
- الكلمات المفتاحية : القيم الجمالية ، الوظيفية ، المقررات الدراسية.**

### الفصل الأول

#### اولاً: مشكلة البحث :

اتجه التدريس الى تطوير اساليب التعلم وانماء القدرة لدى الطلبة على التحليل والنقد والتفاعل لبحث وحل المشكلات فالمعلومات لا تتسم بالثبات بل في حالة تغير وفقاً للتطور المعرفي والتقني والصناعي التي تفرض خصوصيتها في المقررات الدراسية واهميتها في العملية التعليمية تقتضي التعرف على جوانبها الوظيفية والجمالية في الفنون التطبيقية ، وانعكاسها على تحقيق الجودة في التعليم التقني ، لتظهر في المحصلة على المخرجات التعليمية ، وللسيطرة على صعوبة مجارة مناهج التعليم الجامعي للتطورات الحديثة في مجالات العلوم والتكنولوجيا المختلفة واستجابة لمتطلبات واحتياجات سوق العمل ، يتطلب مراعاة التوازن بين الوظيفي والجمالي في المناهج التعليمية ، لإيجاد الحلول الافضل للإنتاج بصورة يتقبله المتدوق ويلبي احتياجاته ، واتفق اغلب الباحثين على ارتباط القيم الجمالية بالوظيفة في مجال الفنون التطبيقية<sup>(1)</sup> لكونها نتاج فني يتمتع بقيم الوظيفة والجمال ، وهنا تتجلى مشكلة البحث في تحديد القيم الجمالية والوظيفية المشتركة بالفنون التطبيقية وهل وظيفت في المقررات الدراسية وان جرى توظيفها فما مقدار ارتباطها بالمقررات من ناحية ، وتأثير كل منهما على الآخر ، فالوظيفة اقرب الى التقييم لاعتبارات واحتياجات مادية ممكن تحديدها ولكن تختلف الآراء في تحديد القيم الجمالية (2) لذا تناول البحث خصوصية القيم الجمالية والوظيفية في الفنون التطبيقية ومشاركة كل منهما في المقررات الدراسية وما هي خصوصيتها واشكاليتها ، لذا تطرح عدد من التساؤلات الآتية:

- ما المعايير الجمالية والوظيفية للفنون التطبيقية ؟
- ماهي خصوصية المقررات الدراسية في الفنون التطبيقية ؟
- مفاعلية الاسس الوظيفية والجمالية في المقررات الدراسية للفنون التطبيقية؟

### ثانياً: أهمية البحث:

التعليم لا يقتصر على اكتساب المعلومات ولكن يتعدى ذلك الى معرفة فن استخدامها كعملية اصال لمعارف وخبرات والتفاعل بينها وبين المتلقي داخل قاعة المحاضرات ، وهي عملية معقدة لتشكل بنية الفرد بصورة تمكنه من التعلم ، لاستحصال جوانب متعددة عقلية وجمالية ، ولتحقيق ذلك التقدم في مضمار العلم يتطلب التحكم بالمقررات الدراسية، التي تعد احدى الاسس التربوية توفر الخبرات التعليمية وتفعيل طرق التدريس بالأخص للمواد التي ترتبط بالفنون التطبيقية التي تهتم بأثارة التأمل الجمالي والعقلي وتعنى بالوظيفة المحققة للمتعة الحسية ، التي يستفاد منها الطالب في تنمية مداركته البصرية ومهاراته الادائية والحرفية التي تنسم بالأبداع والابتكار لمستجدات تغذي به المجتمع واحتياجاته ، ومدى توافرها مع متغيرات العصر الذي يتميز بالتسارع المعرفي والتكنولوجي

3. أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

- أ. كشف القيم الجمالية والاداء الوظيفي التواصل والاختلاف .
- ب. التعرف على المعايير الجمالية الوظيفية للمقررات الدراسية في الفنون التطبيقية .

### 4. حدود البحث :

- الحدود الموضوعية: دراسة موضوع الجانب الوظيفي والجمالي في المقررات الدراسية في معهد الفنون التطبيقية
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي 2021 / 2022
- الحدود المكانية : بغداد / الزعفرانية

### 5. تحديد المصطلحات :

- أ. الوظيفية : لغة: تعرف بالفائدة المعينة التي يحققها الشيء ، هذا بالإضافة الى انها دائما لها جانبها التعبيري وتختلف اهمية الوظيفة في الشيء من حاجة الى اخرى وتعبير عن ظروف الفعل الذي يحقق به الشيء هدفه(3) التعريف الاجرائي : هو الغاية النفعية المحققة للشكل نتيجة التفاعل بين التصميم والتعبير عنه بأسلوب علمي في التفكير والتخطيط للتطبيق والانتاج .
- ب. الجمالية : هو انفعال ايجابي يتضمن استثارة فسيولوجية وخبرة شعورية، وتنمو وتتنوع فكرة الجمال بفضل ما يبدهه الفنان ، حيث يصبح كل ابداع بمثابة رفع الجمال درجة وكشف عن احد وجوهه (4) التعريف الاجرائي : انعكاس لأدراك حسي بالراحة والايجاب للتكامل الشكلي والوظيفي بين الجميل والنافع .

ج . الفنون التطبيقية : وهي اعمالاً تتصف بالجمال وتحتاج إلى الحس الفني والمهارة لإنتاجها ، وتضم الاواني الفخارية والديكور والاثاث والاقمشة والمطبوعات والمصوغات (5) تمتلك الفنون التطبيقية الصفات الفنية في الاثاث والوانى والنسيج والحلي والخزف، وجمال النسب ووضوح القيم الابتكارية مع دقة فائقة في الاداء(6) التعريف الاجرائي: هي الجمع بين الاساليب التقنية والفنية من خلال الابتكار في تصميم اعمال كمنتجات فنية ذات قيم جمالية ووظيفية تمتاز بالنفرد والابداع لتفاعل الشكل والوظيفة تستطيع ان تقي متطلبات سوق العمل الانتاجية الصناعية الفنية .

د . المقررات الدراسية : هو اعداد مناهج التعليم وتعريف بالمواد الدراسية ويذكر الاسس التي يستند اليها المنهج وتفاصيله النظرية والتطبيقية ، ويقوم بتدريسه أعضاء هيئة التدريس ، وتختلف المقررات حسب التخصص العلمي والمواد كما تختلف عدد ساعات تدريسه (7) التعريف الاجرائي : تتضمن محتوى المادة النظرية والتطبيقية وهي وسيلة للتعلم ونقل المعلومات والمعارف والمهارات تعتمد التنظير والتخطيط المعرفي والتقني ، وتعد وسيلة للاتصال والتفاعل بصورة تعليمية وتنظيم النشاط المعرفي ووسيلة للابتكار والابداع .

## الفصل الثاني

### اولا / المبحث الأول : الاداء الوظيفي والقيم الجمالية في الفنون التطبيقية :

يمثل الفن الاثر الابداعي للمعرفة الحسية ، فالفن ليس معرفة عادية تقوم على المشاهدة وانما وفقا للتجربة والمنطق القائمة على الحدس الجمالي ، اذ يتميز العمل الفني بالابداع والاحساس والغزابة او التفرد والجودة ، فالفنان لا ينقل ما تراه عينيه، بل ما يحسه وهو كثيرا ما يتجاوز الواقع والطبيعة المألوفة ولاسيما في العصر الحديث اذ اصبح الفنان يركن الى خياله او عقله الباطن مما ينتج عنه موضوع قد يكون شكلياً او تشبيهيّاً او تجريدياً ( 8 ) مؤدي وظيفة تتبع الغرض الجمالي والمنفعي ، وهذا ما تمتاز به الفنون التطبيقية بمزج كل من تعريف الفن والتطبيق ضمن نظم وعلاقات تتبع ذوق المصمم وتتحاز الى الجمالية وتأكيد الجانب العلمي ، وتظهر اهمية دراسة الفنون التطبيقية بعدها علم مختص ومستقل بذاته إذ ينبغي على الفنان استيعابه بصدد اكساب العمل الفني السمة العلمية وتفتح آفاق جديدة من المعرفة في تنظيم الانتاج الفني ، ولمعرفة الاداء الوظيفي والجمالي للفنون التطبيقية يتطلب التعرف على اربعة محاور وهي ( الفنون التطبيقية ) و(جمالية الفنون التطبيقية) و(وظيفة الفنون التطبيقية) و(علاقة الوظيفة بالقيم الجمالية في الفنون التطبيقية) وبالصورة الاتية :

اولا / الفنون التطبيقية : لقد تم تقسيم الفنون البصرية وتصنيفها الى فنون جميلة fine arts مثل التصوير والنحت وكان يقصد منها تحقيق المتعة البصرية او اثارة التأمل الجمالي والعقلي وهناك الفنون التطبيقية applied arts مثل تصميم الاثاث وفنون الاعلان والسياسة والطباعة ويقصد منها تحقيق اغراض نفعية وتوفير المتعة البصرية ، ومع تطور الحياة اصبحت الحرف توجد اشكال بصرية تكون الغايات الرئيسية من ورائها تحقيق المتعة للعين والاثارة للعقل هكذا تآكلت الحدود بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية وتداخلت الفنون الجميلة في حياة الناس العملية فقد استخدم في بداية القرن العشرين مواضيع من الحياة العملية للناس لإنتاج فنون تتصف بالجمالية والابداع تستلزم لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف قدرتها التعبيرية والوظيفية ويمكن مقارنة الحقلين الوظيفي والجمالي وعناصرها العلمية والمعرفية ضمن الاسس العلمية والمعارف المرتبطة بالقيم الجمالية والوظيفية في الفنون التطبيقية.

ثانيا / الجمال في الفنون التطبيقية : يمثل الجمال وحدة للعلاقات الشكلية بين الاشياء التي تدركها حواسنا ، فالاحساس بالجمال هو القاعدة الاساسية التي يقوم عليها النشاط الفني ، كما ان الجمال الفني صفة تشترك بالصناعات اليدوية ، والاحساس بالجمال يمر بثلاث مراحل هامة ( الاولى / تصور المميزات المادية والثانية / تنظيم مثل هذه التصورات في اشكال والثالثة / التعبير عن المرحلتين السابقتين اي الشعور بالجمال ) (9) ويتمتع الجمال بخصوصية في الفنون التطبيقية فهو يتبع الاسس القياسية اي القوانين والمعايير لكونه يمثل سلعة او انتاج تعد لخدمة الانسان وبذلك تتطلب معايير للقياس تحدد منها جودة الانتاج ان كان لقطع اثاث او لحلي ، لذا الانتاج الفني يتطلب الابداع في اظهار خصائص العمل لإكساب الجودة لما ينتج (10) وفي ضوء ما تقدم الخصائص الجمالية في الفنون التطبيقية :

1.الابداع : عملية عقلية تعتمد مجموعة من القدرات تتميز بعدد من الخصائص اهمها الحساسية للمشكلات والطلاقة والاصالة والجدة والتفرد والمرونة ، كما يمثل الانتاج الابداعي اضافة جديدة للمعرفة البشرية في ميدان الفن (11) .

2.التعبير : اظهار الطابع الشخصي المميز للفنان وما يشعر به ، وتوظيفها في اعمال فنية محملة بالتأثير الانفعالي والاحاسيس وفقا للأسلوب وطريقة الاداء (12) .

3. **الفكر** : يشير الى المهارات العقلية المختلفة من أسسطها إلى أكثرها تعقيدا فهو بهذا المعني يشمل الإدراك، والتذكر، والتصور، والفهم، والتميز، والتجريد والتخيل والتقييم والاستنتاج والتعليل وغيرها من العمليات العقلية (13) .
4. **الإدراك الحسي** : يضم عمليات فسيولوجية وعمليات نفسية معقدة ، فكثيرا ما يوصف الإدراك بأنه استجابة نفسية لمجموعة مركبة من التنبيهات الحسية مصدرها موضوعات العالم الخارجي (14) .
5. **تنسيق العناصر** : هو تنظيم وترتيب العناصر حيث تتمازج او تتناقض بشكل مؤثر مع بعضها البعض في صورة جمالية يهدف الى تحقيق القيم الجمالية (15) .
6. **رسالة مرئية** : يتحتم بالعمل الفني الناجح ان يصور رسالة مرئية تحمل فكرة وتؤدي معنى ، فالفكرة والمعنى هما مضمون العمل الفني التي تجسد الرسالة المرئية (16) .
7. **جذب الانتباه** : يعد الجمال صفة انسانية يسعى وراءها الانسان المبدع ، والقيم الجمالية تشد الفنان دائما نحو الذاتي والموضوعي والقيم الجمالية على ما فيها من النسبية فهي تكشف عن معرفة منفردة مرتبطة بادراك خاص .
8. **التذوق الفني** : يستحصل التذوق الفني الشعور بالجمال عن طريق الاحساس به لتذوق القيم والمفاهيم الفنية (17) .
9. **التنظيم الجمالي** : التعبير عن الانسجام والترابط لتأكيد التنظيم الجمالي ، ضمن وحدة كلية متماسكة من العلاقات (18) .
10. **المتعة الحسية** : تنتج من الإدراك الحسي ، وتستحصل عبر الحواس ، وتعمل المتعة المرتبطة على جذب الانتباه (19) .
- ومما تقدم يشير الى ان عملية ادراك الجمال والاحساس به كائنة في الإدراك الحسي الشخصي للإنسان ويجب ان يصاحبه حكم نقدي اي اننا نرى الشيء ونقيمه ونصدر حكما عليه بعد ان نطبق عليه قوانين وقيم (20) وفي ضوء ذلك تبدو الخصائص الجمالية ضمن جدول (1) محددة لعناصرها في الفنون التطبيقية وبالصورة الآتية :

جدول (1) الخصائص الجمالية في الفنون التطبيقية

ت	الخصائص الجمالية
1	الابداع
2	التعبير
3	الفكر
4	الإدراك الحسي
5	تنسيق العناصر
6	رسالة مرئية
7	جذب الانتباه
8	التذوق الفني
9	التنظيم الجمالي
10	المتعة الحسية

- ثالثا/ **الوظيفة في الفنون التطبيقية** : تحقق الوظيفة الهدف من النتاج الفني وتقترب من فعل الاستخدام او الاستعمال والغرض من خلال علاقة الهيئة بالوظيفة ، فلكل هيئة وظيفة يقوم عليها الانتاج ، لذا تعد الوظيفة من اهم عناصر التصميم الجيد وصناعة للشكل ، ولا يكون الشكل مناقضاً للوظيفة فالعمل الفني يتكون من جانبيين الوظيفة والصياغة الفنية، وتختلف الفنون من حيث وظائفها ، وتمثل الوظيفة جوهر العمل الفني في التعبير ، وتتضح خصائص الوظيفة في الفنون التطبيقية :
1. **آلية الصناعة** : لكل فن صناعته ترتقي الى مستوى الابداع المشتركة بالإنتاج الجمالي، وتمثل المعالجات التكنولوجية والتطبيقية لتصنيع الادوات المرتبطة بنوع المادة ( 21 ) وقد تفرض الية الصناعة في معالجة المادة شكلا معينا.
2. **التقنية** : تعرف بالمعالجة او طريقة التنفيذ يجعله يحقق الغرض منها ( 22 ) .

3. النشاط الفني : هو تنظيم للأحاسيس والافعال تتولد كاستجابة للمؤثرات الخارجية ومحاولة التعبير عنها سواء كان العمل الفني عبارة عن لوحة او سيمفونية لا بد ان تنطوي على تنظيم خاص للمنبهات التي تثير الانفعالات بإزاء العمل الفني.
4. المهارة : تعتمد الالتزام بالأصول التقنية وهي ليست مقياسا لجودة العمل الفني .
5. الوسائل المتبعة : يتخذ المصمم عدة وسائل للتحكم بالمادة من خلال اساليب متنوعة في عملية التشكيل والتكوين.
6. تلبية احتياجات الاقتصادية : تحقق الوظيفة الاداء التقني لتلبية احتياجات الانتاج في مجال التصميم.
7. الغاية : تشير الى الهدف من استخدام العمل للحصول على منفعة او كسب.
8. المعالجة : تختلف شكل المعالجة التي يتبعها المصمم وفقا لنوع المادة والموضوع التي تفرضها عملية الانتاج الفني.
9. مقدرة الفنان : توضح الخبرة الفنية والتمرس الجاد والدقة المعبرة عن طبيعة الفنان في التشكيل والابتكار.
10. التفاعل : الاستجابة المتحققة والمتواصلة ما بين المادة والمتلقي، وفي ضوء ما تقدم نستدل من جدول (2) :

جدول ( 2 ) الخصائص الوظيفية في الفنون التطبيقية

ت	الخصائص الوظيفية
1	الاية الصناعة
2	التقنية
3	النشاط الفني
4	المهارة
5	الوسائل المتبعة
	6
	7
	8
	9
	10

رابعا / علاقة الوظيفة والقيم الجمالية في الفنون التطبيقية : يتضمن الفن قسمين هما الانتاج الابداعي ويعبر عن الجمالية والانتاج الصناعي الذي يمثل الوظيفة ، وتعنى الوظيفة بما يعد ويصنع من قبل الانسان وتحمل صبغته الخاصة يستعين بها لتحقيق حاجاته واهدافه غير ان الانتاج الابداعي يتطلب استكشاف الحاجات الادراكية لغرض تحقيق المتعة الحسية التي بدورها تثير الغايات التعبيرية والجمالية ، والاثنان ضمن تواصل واختلاف تتوازن كعملية اداء ابداعية فكلاهما وليد الفنان ، في ضوء هذا التصور كل عمل فني يتمثل فيه هذان الجانبان ( الاستمتاع والفائدة ) وقد يتجلى جانب منهما في عمل معين اكثر من الاخر ، ويبدو من ذلك ان الموضوعين متصلين مع بعضهما كمثل شكل المسطرة التي تحدد اطوالها بمسافات وارقام معينة ، بدايتها الاغراض الجمالية الخاصة الموجودة عند احد طرفي هذا المتصل ، ووصولها الى الفنون واضحة المنفعة تماما عند الطرف الاخر ، اي الوظيفة والجمال متصلة كمسطرة واحدة باختلاف المقاييس والدرجات المتفاوتة بينهم (23) ويمكن ايضا التناهي والاختلاف بين الوظيفة والجمالية في الفنون التطبيقية بالجدول (3) الاتي :

جدول (3) التشابه والاختلاف بين الوظيفية والجمالية في الفنون التطبيقية

ت	الجمالية	الوظيفية
أ	تتطلب التقنية للبحث عن اساليب ابتكارية تعزز الجمال تتطلب عناصر بناء العمل الفني للوصول الى الجمالية الفنان الحرفي يحقق الجمالية الذاتية	1 الجانب التقني
		2 العناصر البنائية
		3 المصمم
		4 المنفعة
		5 الهدف
ب	تخدم الجانب الصناعي من خلال ملائمة الشكل لوظيفته المستخدمة تحقق المتعة الحسية والراحة لعين الناظر تعبير عن مشاعر وأحاسيس الفنان	1 تحتاج التقنية للوصول الى الجودة تعتمد عناصر التصميم لإخراج العمل الفنان الحرفي يقوم بالعمل
		2 تخدم الجانب الصناعي او الحرفي او الشخصي
		3 تحقيق جانب فئة الصناعات
		4 تعبر عن منفعة والية العمل
		5 التعبير
ف	تعتمد المضمون الفلسفي والابعاد الشعورية اغلب اشكالها يطغى عليها الجانب التعبيري والذاتي للفنان الفنان والمصمم هما اساس العمل تغني الجانب المعرفي وتعتمد المتعة الحسية	1 تعتمد المنفعة
		2 مضمون
		3 الشكل
		4 يستطيع الصانع التحكم بالوظيفة
		5 تعتمد الراحة الجسدية الشخصية

#### ثانيا / المبحث الثاني : المقررات الدراسية للفنون التطبيقية :

تتفاعل المقررات الدراسية للفنون التطبيقية مع التطور الحديث للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية وهي بذلك تتأثر بمجالين اولهما / تطوير المناهج الدراسية والتحول المفهوم التقليدي الى مفهوم واسع ومعاصر يتضمن مجموعة من العناصر الاساسية ومنها ( الاهداف، المحتوى، الطريقة، الوسائل والتقنيات التربوية، الأنشطة التعليمية، التقويم ) (24) وثانيا / المجال الفنون التطبيقية وتتضمن ( تصميم واعداد العمل في مجال الانتاج والتصميم، توظيف الدراسات النظرية للتعرف على التقنية، فهم العملية التصميمية، التنظيم الجمالي، ربط التصميم بالصناعة، اخراج التصميم محقق للوظائف ( ومعرفة الاسس التي تساعد في تقييم هذه المناهج وكيفية اعدادها، وعملية تشكيل واعداد طلبة يستطيعون ان يكسبوا مهارات، فلم تعد المقررات الدراسية مجرد اضافة معرفة جديدة الى علم سابق بطريقة كمية، وانما هو عملية ابداع للمعرفة تحدث تغييرات جوهرية في البنية التعليمية للطلبة، ولكن تتم عملية التعلم بطريقة غرضية ( اي ذات غرض او هدف محدد ) في الفنون التطبيقية، يحرز الطالب من خلالها ارضاء للجانب الإدراكي ويساعده في المشاركة الفاعلة والاستكشاف، يعمل على اثراء التصميم من خلال توثيق الروابط بين المجال الوظيفي والجمالي، ولتهيئة تلك المقررات يتطلب تطبيق ( التكنولوجيا المناسبة في مجال التصميم والانتاج، وادخال المجال الصناعي ضمن تخصصات الفنية والتطبيقية) وعدم اهمال الجانب الجمالي الذي ينمي القابلية الابداعية والابتكارية. يسعى التعليم المعاصر لمواكبة التغيرات المعرفية والمهنية، من خلال مجموعة خطوات واضحة، تستند على

الاسس الواجب توفرها في المقررات الدراسية للإفادة منها من قبل الطلبة بالأخص للفنون التطبيقية متمثلة ( بتحصيل المعرفة الفنية والتقنية، اكساب المهارة ، تنمية التفكير الابداعي ، وتعزيز المدركات الجمالية ، اتقان استخدام طرق المعالجة الفنية ) ( 25 ) ويمكن تحديد مميزات المقررات الدراسية للفنون التطبيقية بالخصائص الوظيفية والجمالية للمقررات الدراسية في الفنون التطبيقية بجدول (4) بما يلي:

جدول ( 4 ) الخصائص الوظيفية والجمالية للمقررات الدراسية في الفنون التطبيقية

#### المقررات الدراسية للفنون التطبيقية

الاداء الوظيفي	القيم الجمالية
1. توضح مضمون المادة التعليمية .	1. التعبير .
2. تطبيق العملية التصميمية والتنفيذية .	2. قدرة على الابتكار .
3. تتوافق مع الجوانب المعرفية والعلمية .	3. التذوق الفني .
4. تحقق المهارة الحرفية الصناعية .	4. التجربة الحسية .
5. التحكم بالتقنية لإخراج التصميم .	5. توضيح الرسالة المرئية .

#### الفصل الثالث : ( إجراءات البحث )

اولاً: مجتمع البحث: وتضم مقررات الدراسية في معهد الفنون التطبيقية/ بغداد / الزعفرانية .  
لخمسة اقسام تعود للعام 2021 / 2022 .  
ثانياً: عينة البحث: تم اخذ خمسة نماذج لعينة من المقررات الدراسية للأقسام العلمية في معهد الفنون التطبيقية/ بغداد / الزعفرانية .

ثالثاً: منهجية البحث : المنهج التحليلي الوصفي في تحليل العينة .  
رابعاً: أداة البحث: طريقة الملاحظة ، واعتماد عدد من الاستمارات الواردة في الاطار النظري والتي تعتمد معايير القيم الجمالية والاداء الوظيفي والتي حددت كيفية قياس الفنون التطبيقية من ناحية، وارتباطها بالمقررات الدراسية من ناحية اخرى .

#### خامساً: تحليل عينة البحث:

**العينة رقم (1) :** تمثل هذه العينة مفردات المقرر الدراسي لقسم التصميم الطباعي المرحلة الاولى جدول (5) والمرحلة الثانية جدول (6) ويمكن ملاحظة كيفية اعداد المقرر وفقاً للاختصاص وملاحظة ان المقرر تضمن مواد تخصيصية ومساعدة وعدد ساعات كل منها ، وعند ملاحظة مفردات منهج المقرر الدراسي وفقاً لمعايير الجدول (4) السابق التي تحدد خصائص القيم الجمالية والوظيفية في الفنون التطبيقية وفي المقررات الدراسية التي وردت في الاطار النظري ، يتبين ان القيم الجمالية والوظيفية وجدت في المقررات الدراسية في قسم التصميم الطباعي ولكن مجال تطبيقها قد تفاوت وفقاً للنسب المعيارية التي وضعت لتحديد الجوانب الجمالية والوظيفية ، ومن تحليل العينة رقم (1) يبدو ان المعيارين تواجدا في منهاج القسم ولكن في المرحلة الاولى كانت الوظيفة في اغلب المواد اعلى من الجمالية ، الذي يمثل الاداء الوظيفي والجمالي للمواد الدراسية للمرحلة الاولى وتدرج النسبة من (صفر الى مئة ) وتبدو النسبة بين الوظيفة والجمالية متقاربة ولكن سبب علو الوظيفة قد يعود للعناية بالجانب المهاري ويظهر ان مادة الخط العربي قد تقاربت النسبة بين جمالياتها ووظيفتها لمواد المرحلة الثانية ويمكن ملاحظة تفاوت الوظيفة والجمال حيث يبرز المقدار الوظيفي ،



ولكن عند دراسة المقرر يلاحظ وجود نوع من التصرف قد ترك للأستاذ لاستغلال الناحية التعبيرية والجمالية بالأخص ضمن المادة العملية ، فيمكن ان ينمي العملية الابداعية من خلال اضافة نوع من التطبيق المعرفي فبعد شرح المادة ممكن ان يتبع وسيلة للتعرف الجمالي للمادة المنفذة كان يترك الطلبة يختاروا الفكرة ويخطط لها وينفذها بأشرافه واجراء عملية مناقشة بين الطلبة بالمعيار الوظيفي والجمالي للعمل الفني التطبيقي.

جدول ( 5 ) الخطة الدراسية المقترحة / السنة الدراسية الاولى

ت	المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	الملاحظات
		نظر ي	عم لي	المجمو ع			
1	أسس التصميم	1	3	4	8	تخصيصه	
2	تقنيات الطباعة الحديثة	3	4	7	14	تخصيصه	تدرس باللغة الإنكليزية
3	تخطيط	-	3	3	6	تخصيصه	
4	الالوان	1	4	5	10	مساعدته	تدرس باللغة الإنكليزية
5	مبادئ الخط العربي والزخرفة	-	4	4	8	مساعدته	
6	تاريخ الطباعة	2	-	2	4	مساعدته	
7	تطبيقات الحاسبة	1	2	3	6	مساعدته	تدرس باللغة الإنكليزية
8	حقوق الانسان	2	-	2	4	الشاملة	
	المجموع	10	20	30	60		

جدول ( 6 ) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الثانية

ت	المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	الملاحظات
		ن	ع	مج			
1	تصميم وطباعه ورقية ( 2 )	2	4	6	12	تخصيصه	
2	تصميم وطباعة اقمشه ( 2 )	2	4	6	12	تخصيصه	
3	تصميم صحفي	1	4	5	10	تخصيصه	
4	الخط اللاتيني	-	3	3	6	تخصيصه	تدرس باللغة الانكليزية
5	المشروع	-	4	4	8	تخصيصه	تقييم مستمر
6	تطبيقات الحاسبة 2	1	2	3	6	مساعدته	تدرس باللغة الانكليزية
7	التصوير الفوتوغرافي والرقمي	1	2	3	6	مساعدته	تدرس باللغة الانكليزية
	المجموع	7	23	30	60		

**العينة (2) :** يمثل مقررات الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الاولى جدول (7) والمرحلة الثانية جدول (8) مقررات الخطة الدراسية المرحلة الثانية ،وتضم المواد العملية والنظرية وعدد ساعات كل منها وان كانت تخصيصية او مساعدة ، ومن خلال تطبيق الجداول السابقة لخصائص الوظيفة والجمال في المقررات الدراسية للفنون التطبيقية نلاحظ انها تتراوح بين (60 – 95) بحيث ان الوظيفة ، تتصاعد على الجانب الجمالي لاهتمام مفردات المنهج بالجانب المهاري والحرفي والنظري في تعليم المواد وعدم وجود كلمات كتعبير او ادراك او تفعيل ضمن المنهاج الا ببعض جوانبه ، اما المرحلة الثانية فيتضح تفاوت النسبة بين الجانبين وكمثال السابق ترتقي الوظيفة بالاهتمام على الجانب الجمالي وقد يعد ذلك الى محاولة تقريب الفنون التطبيقية بمفرداتها للاتجاه التقني، غير ان المفترض ان يتساوى الجانبين بالاهتمام لكون الوظيفة تكتمل بالقيم الجمالية بل قد يفرض المنتج نفسه على المتلقي بارتقاء الجمالية.

جدول (7) مقررات الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الاولى

الملاحظات	نوع المادة	عدد الوحدات	عدد الساعات			المادة	ت
			مج	ع	ن		
	تخصصية	8	4	3	1	اسس التصميم	-1
تدرس باللغة الإنكليزية	تخصصية	6	3	3	-	الرسم الهندسي	-2
	تخصصية	8	4	4	-	اعمال الورشة	-3
	تخصصية	12	6	4	2	مواد انهاء	-4
تدرس باللغة الإنكليزية	تخصصية	6	3	3	-	منظور	-5
	تخصصية	4	2	-	2	تاريخ عماره	-6
	مساعده	8	4	3	1	تخطيط والوان	-7
تدرس باللغة الإنكليزية	مساعده	6	3	2	1	تطبيقات الحاسبة (1)	-8
	عامه	4	2	-	2	حقوق الانسان والديمقراطية	-9
		62	31	22	9	المجموع	

جدول (8) مقررات الخطة الدراسية المرحلة الثانية

الملاحظات	نوع المادة	عدد الوحدات	عدد الساعات			المادة	ت
			مج	ع	ن		
يدرس باللغة الإنكليزية	تخصيصه	12	6	4	2	تصميم داخلي	-1
	تخصيصه	8	4	3	1	تصميم اثاث	-2
	تخصيصه	6	3	3	-	إخراج وإظهار	-3
يدرس باللغة الإنكليزية	تخصيصه	6	3	3	-	رسم معماري بالحاسوب	-4
	تخصيصه	8	4	4	-	عمل نماذج	-5
	تخصيصه	4	2	-	2	مسح كمي	-6
	تخصيصه	8	4	4	-	الخط العربي والزخرفة	-7
	تخصيصه	8	4	4	-	المشروع	-8
يدرس باللغة الإنكليزية	مساعدته	6	3	2	1	تطبيقات الحاسبة	-9
		66	33	27	6	المجموع	

**العينة ( 3 ) :** وتمثل مقررات قسم تقنيات صناعة الملابس للمرحلة الاولى وكما مثبت بجدول ( 9 ) وللمرحلة الثانية جدول ( 10 ) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الثانية وتضم كل مرحلة مواد تخصصية قد تكون اكثر من بقية الاقسام وهذا اثر بالطبع على خصوصية المنهج المتبع فضلا عن الاهتمام بتطبيق الجانب النظري والمعرفي ، ويمكن ملاحظة ان المفردات قد ضمت جوانب جمالية ووظيفية ولكن الوظيفة اخذت نسبة اعلى من الجمالية رغم ان المواد في القسم قد يفترض بها ان ترتقي القيم الجمالية لكون تصميم الملابس تتبع غايات جمالية مرتبطة بالتزيين والتعبير عن سمات الحضارة والعصر ، فالقيم الجمالية والوظيفية للمرحلة الاولى وتفاوت كل مادة من الوظيفة والجمال ، وان كانت بعض المواد نظري او عملية فقط ولكن حتى هذه المواد شرحها والتعبير عنها غير تطبيقها لذا تختلف النسب الجمالية والوظيفية وبالأخص في مجال الفنون التطبيقية الذي تتصارع فيه هذه القيم مع بعضها لإبراز مقدار تعلم الطالب وتحضيره لسوق العمل.

جدول (9) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الاولى

ت	المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	الملاحظات
		ن	ع	مج			
1	تصميم قوالب ( رجالي + نسائي )	1	3	4	8	تخصصيه	
2	تقنيات خياطة	-	6	6	12	تخصصيه	
3	التطريز والأشغال اليدوية	-	4	4	8	تخصصيه	
4	خواص المنسوجات	2	1	3	6	تخصصيه	
5	تاريخ الازياء	2	-	2	4	تخصصيه	
6	اسس تصميم	1	3	4	8	تخصصيه	تدرس باللغة الإنكليزية
7	صيانة مكائن الخياطة	1	2	3	6	مساعدة	تدرس باللغة الإنكليزية
8	تطبيقات الحاسبة 1	1	2	3	6	مساعدته	تدرس باللغة الانكليزية
9	حقوق الانسان والديمقراطية	2	-	2	4	عامه	
المجموع		10	21	31	62		

جدول (10) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الثانية

ت	المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	الملاحظات
		ن	ع	مج			
1	قوالب (Pattern) وخياطة نسائية	1	4	5	10	تخصصيه	
2	قوالب (Pattern) والخياطة رجالية	1	4	5	10	تخصصيه	تدرس باللغة الانكليزية
3	قوالب (Pattern) والخياطة اطفال	1	4	5	10	تخصصيه	تدرس باللغة الانكليزية
4	مكملات ملابس	-	3	3	6	تخصصيه	
5	تصميم الازياء	1	2	3	6	تخصصيه	
6	مشروع	-	4	4	8	تخصصيه	تقييم مستمر
7	ادارة صناعية وسلامة مهنية	2	-	2	4	مساعدة	
8	تطبيقات الحاسبة 2	1	2	3	6	مساعدة	تدرس باللغة الانكليزية
المجموع		7	23	30	60		

**العينة (4):** ويمثل مقررات الدراسية لقسم فـن المجوهرات للمرحلة الاولى جدول (11) والمرحلة الثانية جدول (12) ومن ملاحظة مفردات المنهج ضمن الجداول يلاحظ المواد التخصصية والمساعدة وعدد ساعات كل منهم فضلا عن الجوانب النظرية والتطبيقية لكل مادة ، ومن خلال مطابقة معايير الخصائص الوظيفية والجمالية لمقررات الفنون التطبيقية للجداول السابقة الذكر فان عملية التعبير والانفعال والادراك والابداع تكاد تكون اقل من العملية الوظيفية للأداء فضلا عن الاهتمام بالمادة النظرية ومقدار تعلم الطالب منها للوظيفة الجمالية لمقررات المرحلة الاولى تبدو الوظيفية تعلق القيم الجمالية و للمرحلة الثانية ويبدو التفاوت بين المواد ، ولكنها لا تمتلك درجات قليله ومعنى ذلك ضعف بالمنهج ولا تمتلك صفة الكمال والمثالية فب المقرر الدراسي وهي نسبة افتراضية، بل تتراوح ضمن نسب تكاد تكون مقبولة للتقييم العملي والمعرفي في تطبيق مقررات الدراسية للفنون التطبيقية.

**جدول ( 11 ) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الأولى**

ت	المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	الملاحظات
		ن	ع	مج			
1	تشكيل مجوهرات (1)	-	4	4	8	تخصصية	
2	أسس تصميم	1	3	4	8	تخصصية	
3	تخريم ونشر	-	4	4	8	تخصصية	تدرس باللغة الانكليزية
4	الالوان	1	3	4	8	مساعدته	
5	تاريخ الحلي	2	-	2	4	مساعدته	
6	الخط العربي والزخرفة	-	4	4	8	مساعدته	
7	تخطيط	-	3	3	6	مساعدته	تدرس باللغة الانكليزية
8	تطبيقات الحاسبة	1	2	3	6	مساعدته	
9	حقوق إنسان	2	-	2	4	عامه	
المجموع		7	23	30	60		

**جدول ( 12 ) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الثانية**

ت	المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	الملاحظات
		ن	ع	مج			
1	تشكيل مجوهرات (2)	-	4	4	8	تخصصية	
2	تسويق مجوهرات	2	-	2	4	تخصصية	تدرس باللغة الانكليزية
3	تقنيات النقش	-	4	4	8	تخصصية	
4	تصميم الحلي	1	2	3	6	تخصصية	
5	تركيب الأحجار الكريمة	-	4	4	8	تخصصية	
6	صب الشمع	-	4	4	8	تخصصية	
7	كيمياء المعادن	2	-	2	4	تخصصية	
8	المشروع	-	4	4	8	تخصصية	تقييم مستمر

تدرس باللغة الانكليزية	مساعدة	6	3	2	1	9 تطبيقات الحاسبة
		60	30	2	6	المجموع
				4		

**العينة (5) :** ويمثل مقررات قسم الخزف المرحلة الاولى الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الاولى لقسم الخزف جدول (13) والمرحلة الثانية جدول (14) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الثانية لقسم فن الخزف معهد الفنون التطبيقية ويلاحظ من الجدولين اسم المواد وعدد ساعات المواد التخصصية والمساعدة وان كانت عملي او نظري او كليهما ويبدو من ملاحظة المفردات ان تم الاعتناء بالجانب المهاري والنظري لتعلم فنيات وتقنيات قسم الخزف، لذا تتراوح النسب الجمالية والوظيفية وحسب المواد للمرحلتين، وارتقاء الوظيفة عن الجمالية حيث تبدو الوظيفة تتصاعد بالدرجات على الجانب الجمالي وقد يرجع ذلك الى اهتمام المنهج بالجانب الحرفي للخزف بعداه مادة تتطلب مطاوعة بالتعامل، رغم ان الخزف من الفنون التي تعنى بالجانب الجمالي لسيطرة مظهرها الخارجي على مضمون العمل، ورغم ان النسب لم تتفاوت بقدر كبير الا انها لم تتساوى سوى ببعض المواد كأسس التصميم للمرحلة الاولى والنحت الفخاري للمرحلة الثانية، وهذا التقارب نتيجة اضافة خصائص للمادتين تتضمن جوانب جمالية من التعبير والابداع.

**جدول (13) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الاولى لقسم الخزف**

ت	المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	الملاحظات
		ن	ع	مج			
1	اسس التصميم	1	3	4	8	تخصصية	
2	جداريات	-	8	8	16	تخصصية	
3	خامات الخزف	2	-	2	4	تخصصية	
4	فخار عملي	-	8	8	16	تخصصية	
5	تاريخ خزف	2	-	2	4	مساعدته	
6	تخطيط والوان	-	3	3	6	تخصصية	تدرس باللغة الانكليزية
7	تطبيقات حاسوب 1	1	2	3	6	مساعدة	
8	حقوق الانسان والديمقراطية	2	-	2	4	عامه	
	المجموع	8	24	32	64		

جدول ( 14 ) الخطة الدراسية المقترحة السنة الدراسية الثانية لقسم فن الخزف معهد الفنون التطبيقية

ت	المادة	عدد الساعات			عدد الوحدات	نوع المادة	الملاحظات
		ن	ع	مج			
1	مشروع	-	6	6	12	تخصصية	
2	نحت فخاري	-	6	6	12	تخصصية	
3	جداريات	-	6	6	12	تخصصية	تدرس باللغة الانكليزية
4	تقنيات تزجيج	-	2	2	4	تخصصية	
5	افران	-1	3	4	8	تخصصية	تدرس باللغة الانكليزية
6	الخط العربي والزخرفة	-	3	3	6	مساعدة	
7	تطبيقات حاسوب	1	2	3	6	مساعدة	
المجموع			4	26	30	60	

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا /النتائج : نتائج تحليل العينات المختارة عن المميزات والخصائص التالية :

1. تم وضع جداول احصائية على وفق الدرجات ما بين (0 – 100) لتقييم مقياس القيم الجمالية والوظيفية للمقررات الدراسية لمعهد الفنون التطبيقية، بعد ملاحظة مفردات المنهج الدراسي ومقارنة الجداول لخصائص الجمالية والوظيفية في الفنون التطبيقية والمقررات الدراسية للمعهد، وتم التوصل الى نتائج تساعد في معرفة مدى اختلاف او تقارب الجانبين واهميتها في مجال الفنون التطبيقية، لذا تم توزيع خمسة اقسام مع المواد ضمن المراحل الدراسية، وتبين ان لكل مرحلة تمتاز بخصائص جمالية بل ان لكل قسم خصائص تختلف عن باقي الاقسام وذلك لخصوصية المواد الدراسية.

2. يتبين ان القيم الجمالية والوظيفية وجدت في المقررات الدراسية في الفنون التطبيقية ولكن مجال تطبيقها قد تفاوت وفقا للنسب المعيارية التي وضعت لتحديد الجوانب الجمالية والوظيفية وحسب اختلاف العينات المختارة.

3. تبدو العينة رقم (1) ان النسب تتفاوت للقيم الجمالية والوظيفية للمرحلتين ولكنها لم تقل عن (50 – 95) وهذه النسب نلاحظها في بقية العينات للأقسام العلمية الاخرى ، ونتبين من ذلك انها مفردات متوافقة بين الجانبين النظري والعملي النظرية والتطبيق بل ان انها ملائمة لمنهاج الفنون التطبيقية فاغلبها ترتقي لدرجة (90) ولا تقل عن (50)

4. يبدو ان الخطين الازرق للوظيفة والاحمر للجمالية يقتربان من بعضهما في اغلب العينات كالعينة رقم (2) و (3) لذا تتقارب في بعض المواد النسب وتتفاوت في مواد اخرى ويلاحظ انه تم تقسيم الرسم البياني وفقا للدرجات بين الوظيفة والجمال .

5. ان اغلب العينات مثال ذلك عينة (3) قسم تقنيات صناعة الملابس او كالعينة (4) لقسم فن المجوهرات وعينة (5) لقسم الخزف يعلو الجانب الوظيفي ولكن من المفترض بهذه الاقسام ان تتساوى نسبة الجمال ان لم تعلق على الوظيفية لكون القسمين تضم مواد من المفترض جمالية للاستخدام غير ان الوظيفة ارتقت اكثر ، وبقية العينات لقسم التزيين عينة (2) قد تكون العناية

بالعمارة والتصميم الداخلي يغلب عليها الجانب الوظيفي كما هو الحال في العينة (1) قسم التصميم الطباعي.

6. التركيز على الوظيفة يظهر في اغلب العينات قد يكون نتيجة للعناية بالجانب التقني والمهاري للفنون التطبيقية وتميزها عن باقي الفنون، وهي بعيدة ايضا عن الجانب الصناعي في المفردات المقررة.

7. اقتربت اغلب مفردات المقررات الدراسية لبعض المواد مع بعضها فكان الفارق بينهما قليل وهذا اشارة للتوافق الوظيفي والجمالي وفي بعض المواد نجد الفارق متوسط او كبير، وتأثير ذلك قد يكون نوع المادة فالحاسوب مادة ذات نظريات محددة مجالها الجمالي قد يكون اقل من مادة تصميم الازياء وهكذا بقية المواد فقد تفرض المادة الية الوظيفة وتتطلب بذلك نوع من التنوع بالجانب الجمالي لإتاحة الفرصة للطلبة بإشراكهم بتطبيقات ابداعية تساعد في تكوين شخصيته التصميمية.

**ثانياً/الاستنتاجات :** ضم البحث عدد من الاستنتاجات وهي تشمل جميع محاور البحث وأبعاده النظرية والتطبيقية :

1. تقليل الفجوة بين الوظيفة والجمالية في الفنون التطبيقية للارتقاء بالمنتج الفني .

2. الاستدلال على القيم الجمالية والوظيفية في المقرر الدراسي وخصائصه في الفنون التطبيقية للتوصل الى احصائيات لمجال التطبيق العلمي والفني .

3. الكشف عن المعايير الوظيفية والجمالية في الفنون التطبيقية وخصوصية كل منها للإفادة منها في رفع الاداء التعليمي بعدها جزء من التطوير لمعايير التعليمية في التعليم التقني.

4. تمتاز الفنون التطبيقية بالحرفة والمهارة والصناعة الفنية مما يتطلب معرفة المنفعة والهدف من اعداد المنتج الفني.

5. مقياس الخصائص الجمالية في الفنون التطبيقية تمتاز بعناصر تختلف عن الوظيفية في الفنون التطبيقية والجمع بينهما يتطلب معرفة العلوم والمعارف المرتبطة.

6. البحث عن اساليب تقنية حديثة ومعاصرة في مجال البحث عن المقررات الدراسية لعددها اسس التعلم.

7. تضم الفنون التطبيقية مقررات المطلوب منها التطوير لتواكب تطوير المنتج الفني.

#### ثالثاً/ المقترحات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

1. اعداد معايير الجمالية والوظيفية في المقررات الدراسية تجعل الطالب قادرا لعمل تصميمات تأتي من الممارسة العملية

2. اعداد محددات للجوانب الجمالية للفنون التطبيقية لتحصيل نتائج فني اكثر انسجاما لمتطلبات الوظيفة للسوق العالمية

#### رابعاً/ التوصيات

1 - اجراء دراسة لتطوير التقييم الجمالي والوظيفي في المقررات الدراسية كجانب نظري وعملي

2 تهيئة دراسة عن فعالية الاداء الوظيفي والقيم الجمالية للاداء التعليمي في الفنون التطبيقية .



#### المصادر:

1. ريد، هيربرت، الفن والصناعة اسس التصميم الصناعي، ترجمة فتح الباب عبد الحليم سيد ومحمد محمود يوسف، عالم الكتب - القاهرة ، 1952، ص 25.
2. احمد، ممدوح كمال وحسام الدين محمد بكر، العلاقة بين الوظيفة والقيم الجمالية - اقتراح اسلوب معياري للقياس والتوثيق ، كلية الهندسة ، جامعة حلوان - القاهرة ، ص 2.
3. سكوت، روبرت جيلام ، اسس التصميم، ترجمة محمد محمود يوسف وعبد الباقي محمد ابراهيم، دار النهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة ، 1950، ص 7.
4. صالح، قاسم حسين ، الابداع وتذوق الجمال ، ط1، دار دجلة ، الاردن، 2008 ، ص 64.
5. عبو، فرج، علم عناصر الفن ج1، دار دلفين للطباعة والنشر ايطاليا ، 1982، ص 39، 41.
6. ابو صالح احمد واخرون، مذكرات في التذوق وتاريخ الفن، الهيئة المصرية للكتاب، 1974م، ص 9.
7. مفلح ، غازي، اهمية المناهج التربوية، قسم المناهج وطرائق التدريس ،المملكة العربية السعودية 2007، ص 10.
8. بهنسي، عفيف، علم الجمال عند ابي حيان التوحيدي مسائل في الفن ، بغداد، 1972، ص 64.
9. ابو دبسة، فداء حسين وخلود بدر غيث، علم الجمال للفنون التطبيقية، مكتبة المجتمع العربي للنشر،الاردن2008، ص 16.
10. رزق ، سامي، مبادئ التذوق الفني والتنسيق الجمالي، مكتبة منابع الثقافة العربية، 1982 ، ص5.
11. صالح، قاسم حسين، الابداع في الفن، دار الرشيد للنشر - العراق، 1981، ص 14 .
12. خميس، حمدي، التذوق الفني ودور الفنان والمستمتع ،المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، لبنان، 1975، ص 50
13. سعادة ، جودت أحمد، تدريس مهارات التفكير منات الأمثلة التطبيقية، ط1، دار الشروق، الأردن، 2003 ، ص 60
14. صالح، قاسم حسين، سايكولوجية ادراك اللون والشكل، دار الرشيد للنشر - العراق ، 1982، ص 20.
15. رزق، سامي، المصدر السابق ، ص 88 .
16. عدلي محمد عبد الهادي واخرون، اسس التصميم الثنائي الابعاد، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان - الاردن، 2007، ص 123.
17. شيرزاد، شيرين احسان، مبادئ في الفن والعمارة، طبع في الدار العربية، بغداد ، 1985، ص 290.
18. Lotto , G ، Ovrik ، Robert Stenson . Art Fund mental , theory and practice , Brown company. 15 ص ، 1981 .
19. pual . hekkert . design aesthetic : principles of pleasure in design . psychology science . department of industrial design university of technology . 2006 ، p 1 .
20. ابو دبسة، فداء حسين وخلود بدر غيث، علم الجمال للفنون التطبيقية، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان - الاردن، 2008 ، ص 7.
21. ابراهيم، زكريا، مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، 1976، ص 52.
22. البسيوني، محمود، التربية الفنية، مطابع مصر، 1972، ص 97- 98.

23. عبد الحميد ، شاکر ، الفنون البصرية وعيقرية الادراك ، القاهرة 2008 ، ص 29 – 30.  
24. محمد، عواد جاسم، طرائق التدريس العامة المألوف والمستحدث، دار الحوراء، بغداد، 2010، ص د.  
25. مفلح، غازي، اهمية المناهج التربوية، قسم المناهج وطرائق التدريس، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 10-11

### Abstract:

The courses fulfill the needs of the educational process and in several aspects, including (securing the objectives of specialization), (qualifying students with the required skills and crafts), (taking into account the application of materials in an aesthetic and creative vision) to achieve the required purpose, which is (delivering the material or information to the learner), (and the interaction between the material And the student recipient) to form scientific foundations characterized by good preparation and integrity of the content scientifically and educationally, in which all planned knowledge experiences are placed to make them more effective, especially in the field of applied arts to keep pace with industrial and economic variables in response to development and knowledge development that is characterized by quality in accordance with the standards of the educational process, through which the requirements of the labor market are achieved. It provides the student with the creative foundations for developing his artistic taste, and accordingly, and according to the specificity of the applied arts courses, they were divided into two axes, the first (aesthetic) achieved by understanding the material and understanding the content, and the second (functional) represented by the performance acts (discovery, analysis, implementation, production) to improve the educational experience and practice, the outcome of which is shown by sense. Innovative technical product. The research is concerned with studying the course standards in a way that gives it a ground and scientific foundations that reveal the function of work and the aesthetics of composition. However, there are a number of steps that illuminate the means for the course development process, which is monitoring and documenting the relationship between the function performed by the course and the aesthetic values associated with it, and finding a standard of beauty. To reach the intended goal and represent it as a creative structure to serve the artistic production, achieve equivalence and narrow the gap between the aesthetic and the functional performance, to raise the efficiency of the educational process in a harmonious harmony between theory and practice. Among the statistics revealing the effectiveness of the curriculum and

improving its outputs and keeping pace with the requirements of cognitive development for all aspects of the educational process, where scientific and technological development has added a lot of modern means, which can be benefited from in preparing curricula at a high level of competence that is qualified to meet the challenges of the knowledge age, and among these developmental means Disclosure of courses planned for innovation Solutions, leading to the development of the level of educational performance, which contributes effectively to the treatment and development of the personality of the designer. The curricula are considered the means or the tool that expresses knowledge and skill, and whenever they are appropriate to specialization and consistent with technical and knowledge development, their achieved goals meet the needs of the educational process, especially in the field of applied arts. Therefore, the current research included four chapters, the first chapter of which included the research problem and its importance in developing the collection of information and concepts for the materials taught by students to achieve the goal of the research in setting standards by which the efficiency of the courses can be assessed, its needs, problems and creative ability. The research problem ended with the following questions: What are the aesthetic and functional criteria for applied arts? ? (What is the specificity of the courses in applied arts?) (What is the effectiveness of the functional and aesthetic foundations in the courses of applied arts?) The second chapter also included two sections dealing with the first topic (functional performance and aesthetic values in applied arts) and dealing with the second topic (courses) to reach the chapter The third is chosen by the research community, which is the vocabulary of the curriculum of the departments of the Institute of Applied Arts, study materials, and analysis of samples within statistical and graphic tables. Observation is based on knowing the amount of functional and aesthetic compatibility, and to achieve the fourth chapter of the results, the most important of which are: Disparity according to the standard ratios that were developed to determine the aesthetic and functional aspects and according to the difference of the selected samples. The conclusions included a scale of aesthetic characteristics in the applied arts. It is characterized by elements that differ from the functional ones in the applied arts. Combining them requires knowledge of related sciences and knowledge. It also included recommendations, proposals and a list of sources.

**Keywords:** aesthetic values, functional, academic courses.